إعداد/ مشتاق محمد يحيى

إيران ترفض التطرق إلى تخصيب اليورانيوم في المحادثات النووية

اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز :

لم تقدم إيران تنازلات للقوى الست الكبرى التي تحاول إقناعها بالحد من برنامجها النووي في المحادثات التي بدأت في اسطنبول يوم الجمعة وقالت انها لن تناقش قضية تخصيب اليورانيوم الحساسة.

وتشتبه واشنطن وبعض حلفائها الغربيين في أن ايران تستخدم برنامجها النووي كستار لصنع اسلحة نووية. وتقول طهران إن البرنامج يهدف لتوليد الكهرباء فحسب.

ومحادثات اسطنبول التي تستمر يومين هي استكمال لاجتماع مشابه عقد في جنيف الشهر الماضي وكان الاول منذ أكثر من عام وتشارك فيه الدول الخمس التي تتمتع بالعضوية الدائمة بمجلس الامن الدولي - وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة - الى جانب ألمانيا في ما يعرف باسم مجموعة خمسة زائد واحد.

وبعد نفاد صبر القوى الكبرى مما يصفه محللون بالدبلوماسية «المتعرجة» لطهران تنتظر الدول الست من ايران ان تبدي استعدادها للتواصل بما يساعد على بناء الثقة حتى لو لم يتحقق تقدم ملموس.

وقال المجلس الاعلى الايراني للامن القومي في بيان نقله التلفزيون الايراني ان محادثات اسطنبول بين ايران وست دول كبرى تحاول اقناعها بالحد من برنامجها النووي بدأت يوم أمس الجمعة في «أجواء ايجابية».

وصدر البيان بعد الجلسة الصباحية التي استمرت ساعتين. ومن المقرر ان تستأنف المحادثات في وقت لاحق وتستمر يومي الجمعة والسبت.

وترأس كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي وفد القوى الست الكبرى في المحادثات مع ايران برئاسة المفاوض الايراني النووي سعيد جليلي.

وقال مسؤول رفيع في الوفد الايراني ان بلاده سترفض مناقشة اي تعليق لتخصيب اليورانيوم خلال محادثات مع القوى الست الكبرى بدأت في اسطنبول يوم أمس الجمعة.

كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي والمفاوض الإيراني النووي سعيد جليلي في اسطنبول يوم أمس الجمعة

فلسطينيون محتجون يعترضون سيارة وزيرة الخارجية الفرنسية بغزة

محتجون فلسطينيون غاضبون يعترضون سيارة وزيرة خارجية فرنسا في غزة أمس.

غزة /14 أكتوبر/ رويترز :

قال شهود إن حشدا من المحتجين الفلسطينيين اعترض طريق سيارة وزيرة الخارجية الفرنسية ميشيل اليو ماري أثناء قيامها بجولة في القطاع يوم أمس الجمعة احتجاجا على ما وصفته متحدثة باسمها بأنه سوء تفاهم.

وفي مرحلة ما رقد رجال ونساء وأطفال في عرض الطريق لمنع سيارتها من المرور وفي مرحلة لاحقة القوا البيض والقوا أحذيتهم على الزجاج الأمامي للسيارة وضربوا سقفها بقبضاتهم وهم يصيحون «اخرجي من غزة».

وتسيطر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على قطاع غزة وتدخلت قوات الأمن التابعة للحركة في نهاية المطاف وفتحت الطريق أمام السيارة حتى تتمكن اليو ماري من إكمال رحلتها.

و المحتجون أقارب سجناء في إسرائيل قالوا انهم غاضبون من تصريحات نسبت إلى وزيرة الخارجية الفرنسية في اليوم السابق خلال زيارتها لإسرائيل.

ويوم أمس الأول الخميس زارت اليو ماري اسرة الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية والفرنسية وأسره مقاتلون من حماس وفصائل أخرى عام 2006 .

ويعتقد انه مايزال على قيد الحياة ومحتجز في غزة وتمنع حماس اتصاله بالعالم الخارجي. ونقلت بعض وسائل الاعلام عن اليو ماري قولها ان احتجاز شليط «جريمة حرب».

وقالت متحدثة باسمها لرويترز «اساءت وسائل اعلام اسرائيلية نقل تصريحات الوزيرة بشأن قضية شليط».

ومنع عشرات الفلسطينيين الذين حمل كثيرون منهم صور أقاربهم السجناء في اسرائيل اليو ماري لفترة قصيرة من مغادرة مستشفى تضرر بشدة خلال الهجوم الاسرائيلي عام 2009 على غزة والذي تعيد فرنسا بناءه. وكتب على لافتة «اخرجي من غزة».

وكانت زيارة وزيرة الخارجية الفرنسية لغزة من الزيارات النادرة لمسؤولين أجانب حيث تفضل معظم الحكومات ارسال مبعوثيها الى الضفة الغربية حيث يوجد مقر السلطة الفلسطينية التي يدعمها الغرب.

وتقوم اليو ماري بأول زيارة لها للمنطقة منذ توليها وزارة الخارجية الفرنسية العام الماضي.

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس ان حركته ترفض مثل هذا التصريح وتحث فرنسا على اعادة النظر في مثل هذا الموقف الذي لا يخدم دور فرنسا في المنطقة.

وغضب السكان الفلسطينيون فيما يبدو لان وزيرة الخارجية الفرنسية لم تشر الى السجناء الفلسطينيين في سجون إسرائيل.

عواصم العالم

رئيس روسيا البيضاء يؤدي اليمين لفترة ولاية رابعة

مينسك /14 أكتوبر/رويترز :

أدى الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء اليمين الدستورية يوم أمس الجمعة لفترة ولاية رابعة بعد أن فاز في الانتخابات التي أجريت في 19 ديسمبر كانون الاول بأغلبية ساحقة.

وقاطع سفراء الدول الغربية مراسيم أداء اليمين. وكانت الدول الغربية انتقدت الانتخابات ووصفتها بأنها مزورة وطالبت بالافراج عن زعماء المعارضة والنشطاء المحتجزين في الاحتجاجات التي أعقبت الانتخابات.

قراصنة يخطفون سفينة مملوكة لسوريين قبالة ساحل عمان

نيروبي /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت القوة البحرية من أجل الصومال التابعة للاتحاد الأوروبي إن قراصنة خطفوا سفينة ترفع علم توجو مملوكة لسوريين وهي ثاني سفينة تختطف في يوم واحد.

وأضافت القوة في بيان «تعرضت سفينة حمولات الصب خالد محيي الدين كيه لعملية قرصنة بعد ظهر 20 يناير في شمال بحر العرب على مسافة نحو 330 ميلا بحريا جنوب شرقي ميناء صلالة العماني.

واختطفت السفينة وعلى متنها 22 سوريا وثلاثة مصريين بعد ظهر الخميس. وكانت متجهة من سنغافورة الى اليمن.

كما خطف قراصنة سفينة لحمولات الصب ترفع علم منغوليا على متنها 24 فيتناميا يوم الخميس.

وقال باحثون هذا الشهر ان القرصنة البحرية تكلف الاقتصاد العالمي ما بين سبعة و12 مليار دولار في العام.

كوريا الشمالية تقترح عقد محادثات مع الجنوب أواخر يناير

سول /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت وسائل إعلام رسمية ان كوريا الشمالية اقترحت إجراء محادثات تمهيدية بين الكوريتين في أواخر يناير كانون الثاني لتسوية التوترات في شبه الجزيرة الكورية المقسمة.

وقالت وكالة الانباء الرسمية في كوريا الشمالية ان بيونجيانج اقترحت ايضا في رسالة بعثت بها الى وزارة الدفاع الكورية الجنوبية عقد محادثات عسكرية على مستوى عال في اوائل فبراير شباط.

(إيكواس) مستعدة لطرد غباغبو بالقوة

ساحل العاج/14 أكتوبر/ رويترز :

قال الجنرال النيجيري أولوسيغون بتينرين إن قوات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) على أهبة الاستعداد للتدخل في ساحل العاج وطرد الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو، في حين حذرت الأمم المتحدة من تصاعد العنف في البلاد.

وجاءت تصريحات بتينرين في ختام اجتماع عقده قادة أركان جيوش إيكواس في العاصمة المالية باماكو، وبحثوا فيه احتمال القيام بعمل عسكري لخلع غباغبو.

وقال بتينرين «نحن مستعدون على المستوى العسكري، والأمر الآن يعود لقادة الدول كي يصدروا الأوامر.

وقد شهدت ساحل العاج أزمة سياسية بعد إجراء جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية في 28 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، حيث أعلنت اللجنة العليا للانتخابات فوز الحسن وتارا منافس غباغبو، لكن المجلس الدستوري ألغى نتيجتها وأعلن غباغبو رئيسا للبلاد لولاية جديدة.

غير أن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي ودولا غربية وأفريقية اعترفت بوتارا رئيسا وطالبت غباغبو بالتنحي، كما فرضت عليه أوروبا وعلى بعض المقربين منه عقوبات، في حين علق الاتحاد الأفريقي عضوية ساحل العاج.

ومن جهتها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكري آخر من إيكواس قوله «نحن مستعدون وننتظر أوامر الرؤساء، وإذا طلبوا منا أن نذهب إلى ساحل العاج لإعادة الديمقراطية هناك فسنفعل».

وكان قادة مجموعة إيكواس قد هددوا في وقت سابق غباغبو باللجوء إلى العمل العسكري إذا رفض التنحي عن السلطة لصالح وتارا.

وكان رئيس الوزراء الكيني رايلا أودينغا قال إن جهود الوساطة الأفريقية لحل النزاع في ساحل العاج فشلت بعد أن رفض غباغبو وساطته مشيرا إلى أنه حذر الأخير من مواجهة عقوبات شديدة أو حتى القوة إذا لم يتنحَّ عن السلطة.

وأضاف أودينغا -الذي قطع زيارة الوساطة التي كان يقوم بها لساحل العاج- أن غباغبو نقض عهده مرتين برفع الحصار العسكري عن الفندق الذي يقيم فيه وتارا.

وكان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قد وافق بالإجماع الأربعاء على إرسال ألفي جندي إضافي من قوات حفظ السلام إلى ساحل العاج، حيث تتعرض قوات الأمم المتحدة لهجمات.

محادثات روسية أفغانية في موسكو

موسكو /14 أكتوبر/ رويترز :

دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي روسيا يوم أمس الجمعة إلى إعادة بناء منشآت في أفغانستان ترجع إلى الحقبة السوفيتية في بادرة ود إلى دولة تتوق لتوسيع نفوذها بعد مرور عقود على الحرب الباهظة التي خاضها الاتحاد السوفيتي السابق في أفغانستان.

وقال كرزاي في مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي ديمتري ميدفيدف بعد محادثات في الكرملين أثناء زيارته الثانية لموسكو في غضون ستة أشهر «نريد أن نمنح بداية جديدة لمشروعات حيوية بدأت منذ فترة طويلة».

وأصدر الرئيسان إعلانا مشتركا عبرت فيه موسكو عن استعدادها للمشاركة في «مشروعات ذات أولوية اقتصادية» في أفغانستان يعود بعضها للحقبة السوفيتية.

وتشمل المشروعات نفق سالانج في جبال هندو كوش ومرافق لتوليد الكهرباء بالطاقة المائية في كابول وإقليم بغلان ونقطة للجمارك وجامعة في العاصمة الأفغانية.

ولم يذكر الإعلان ولا الرئيسان الكلفة أو الشروط المحتملة لإتمام المشروعات.

وقالت روسيا إنها ستعيد تشييد مرافق للبنية الأساسية ترجع للعهد السوفيتي في أفغانستان شريطة ان يشارك المجتمع الدولي في التكاليف.

وتسعى موسكو إلى زيادة نفوذها في أفغانستان حيث خاضت القوات السوفيتية حربا استمرت نحو عشر سنوات في ثمانينات القرن الماضي ساهمت في انهيار الاتحاد السوفيتي السابق.

وأضاف كرزاي الذي تتطلع بلاده إلى انسحاب القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي بعد حرب استمرت عشر سنوات مع حركة طالبان انه يسعى لتعزيز العلاقات مع موسكو.

وقال في كلمة أمام أكاديمية العلوم الروسية «روسيا قوة عظمى... وبالنسبة لنا فإن دور روسيا... كدور المعلم».

الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف خلال استقباله الرئيس الأفغاني حامد كرزاي (إلى اليسار) في موسكو أمس .